

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-62-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال اخرج منها مذئوما ممحورا ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما. ولا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. فوسوس لها الشيطان ليبدي لهم - 00:00:00

عنهمما من سوءاتهما. وقال ما نهاكم ربكما عنه هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قاسمها اي لكم لمن الناصحين. فدلاهمما فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهما وطفقا يخسفان عليهم من - 00:00:40

وناداهما ربهم الم انه كما الشجر قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولهم في الارض مستقرن وممتع الى حين. قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 00:01:20

الله. جزاك الله خير يقول الله لابليس بعدما تهدد وتوعد ذرية ادم لاتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

يخرج منها يعني من السماء او من الجنة. اخرج منها مدعوما اي مذئوما ممحورا مطرودا لاملان جهنم منكم اجمعين تهديد لابليس ومن تبعه بجهنم بالعذاب في جهنم فمن تبع ف منهم لاملان جهنم منكم اجمعين - 00:02:42

ثم قال الله لادم اسكن انت وزوجك الجنة وكل من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين هذا اول ابتلاء ابتلاء الله النهائي عن الاكل من شجرة في الجنة - 00:03:18

شجرة قال بعض المفسرين شجرة معينة وقيل من شجرة من جنس من نوع من الشجر ثم يختلف المفسرون في هذه الشجرة ما نوعها من كذا من البر من غيره - 00:03:50

وهذا اختلاف لا طائر تحته لانه لم يأت فيه لا يثبت منه شيء الا بوحى ولم يأتي وحي بتعيين نوع الشجرة ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فوسوس لها الشيطان ليبدي لهم ما وري عنهم من سوءاتهما - 00:04:11

كان ادم وزوجه مستورين بستر الله بلباس او سوس لها الشيطان ليبدي لهم ليظهر لهم ما بوري عنهمما من سوءاتهما اي من عوراتهمما وقال ما نهاك ما ربكم على هذه الشجرة - 00:04:38

الا ان تكونا ملكين. يعني ما نهاكم عن الاكل من هذه الشجرة الا انه الا انه لو اكلتما منها كنتما ملكين او كنتما من الخالدين في الجنة وفي هذا تزيين من ابليس - 00:05:07

ladm وزوجه هزيل لهم ان يأكل من هذه الشجرة التي نهي عنها. وهذه سيرة ابليس مع ذريته. يزين لهم يزير لبني ادم ما حرم الله عليهم ويدعوهم وزاد على هذا انه قاسمها يعني حلف انه ناصح لهم وقاسمها اي لك ما لمن الناصحين - 00:05:28

تدلاهمما بغرور وخدعهما بهذه الدعاية وبهذا الكلام فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهما دلاهمما بغرور غرهما وزين لهم لكن فلما ذاق الشجرة بدت لهم يعني من حين اكلنا منها شيئا - 00:06:07

يا طه فقط بدت لهم عوراتهمما ان كسبت سوءاته فلما ذاق الشجرة بدت لهم عوراتهمما وطفقا يخسفان عليهم يعني شرعا يلقان من ورق الشجر ما يستران به عوراتهمما وسوءاتهما - 00:06:50

الخسف شيء يعني نسته ربط بعضه بعض. فصار يأخذان من ورق الشجر شجر الجنة اوراق يضم يضم بعضها الى بعض ليستر بها

سواتيما التي ان افتش حين اكل من الشجرة - 00:07:24

وهذه عقوبة عاجلة وفيها دلالة على ان معصية الله سبب للفضيحة وحشف الستر وهتك الستر وطفقا يخسفان عليهم من ورقة الجنة وناداهم ربهما في هذه الحال ناداهم الله تعالى الم انهكم عن عن تلكم الشجرة - 00:07:59

واقول لكم بان الله حذرهم من طاعة الشيطان حذركم من طاعة الشيطان على ما انهكموا ما انكركم الشجرة. واقول لكم بان الشيطان لكما عدو مبين الشيطان هو ابليس الذي امتنع من السجود حين امره الله - 00:08:46

مع الملائكة ومن هذا التاريخ غاب السوق والعداوة بين ابليس وذريته وادم وذريته فالهمهم الله هذه الكلمات قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين وهذا يتضمن التوبة انهم قد تاب - 00:09:19

ولهذا قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة تتلقى ادم من ربه كلمات تاب عليه انه هو التواب الرحيم وقال في سورة طه وعصى ادم ربه فغوی. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى - 00:10:07

ادم تاب من ذنبه وزوجته كذلك وابليس اصر على عصيانه ولهذا يقال ان من تاب من ذنبه فقد اشبه اباه. ومن اشبه اباه فما ظلم مصرون على الذنوب هم اشباہ لابليس - 00:10:30

وابطاع لابليس والتائبون على على سنة ابיהם عليه السلام اهبطوا قال الله لابليس وادم وزوجة اهبطوا بعضكم بعض عدو اهبطوا بعضكم بعض عدو اهبطوا من السماء الى الارض بعضكم بعض عدو - 00:11:02

اي العداوة التي بين ابليس وادم قال اهبطوا بعضكم بعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين انه مستقر ومتاع الى الى الاجال التي قدرت لهم وقدر الله هذه الحياة - 00:11:39

الحياة الدنيا على وجه الارض وفيها الابتلاء فيها الابتلاء العام ابتلاء من الله لادم وذريته لادم بعد احباطه ولذريته بعد وجودهم ابتلوا بانواع بالتكليف بالمصاب بانعم بعضهم بعض وجعل الله في هذه الارض - 00:12:13

ما يحتاجون اليه ويتمتعون به والذي خلق لكم ما في الارض جميما وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام ولكن في الارض مستقر ومتاع لا حين قال الله فيها تحيون يعني مدة - 00:12:56

اعمالهم فيها تحيون يعني على عليها لا تحيون وما فيها تموتون الفنون يقبرون وفيها تحيون وفيها تموتون والينا ترجعون نعم ومنها تخرجون بالبعث ومنها تخرجون بالبعث كما قال الله في سورة نوح والله انتكم من الارض نباتا - 00:13:21

ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخرجا هذه ثلاث حالات تحيات الاولى ثم موت ثم حياة ثانية ولهذا يقول الكفار يوم ربنا امتنا اثنين واحببنا اثنين فاعترفنا وقال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - 00:13:57

نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى قال اخرج منها مذموما مذكورة. الايات قال الله تعالى - 00:14:29

ابليس اخرج منها مذموما مدحورا اي معينا والذئم اشد العيب يقال يقال ذئمه يدعنه ذاما فهو مذئوم. وذاته يذيمه ذاما فهو مذئم. مثل صار يسير سيرا. والمدحور المبعوث المبعد - 00:15:02

المطرود يقال دهره يدحره دحرا اذا ابعده وطرده. قال ابن عباس مدعوما اي ممقوتا وقال اي لعينا منفيا. وقال الكلبي ملوما مدحورا مقصيا من الجنة. ومن كل خير. ان من تبعك منهم منبني ادم. لا - 00:15:41

املانا جهنم الم لام القسم منكم اجمعين اي منك ومن ذريتك ومن ذريتك ومن كفار لادم اجمعين. نعم. لمن تبعك منهم. نعم منبني ادم لا املأن جهنم. اللام لام القسم نعم - 00:16:08

منكم اجمعين اي منك ومن ذريتك ومن كفار ذرية ادم اجمعين ويا دمسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة فت تكون من فوسوس لها الشيطان اي اليها والوسوسة حدث يلقى الشيطان في قلب - 00:16:37

الانسان ليبدى لهم ما وري عنهم من سواتهم. اي اظهر لهم ما غطي وستر عنهم من عوراتهم وذلك ان ابليس لم يوسرس بهذا ولكن كان عاقبة امرهم ذلك. وهو ظهور اللام ايش - 00:17:05

وقيل النام فيه لام العاقبة وذلك ان ابليس لم يوسرس بهذا. ولكن كان عاقبة امرهم ذلك. وهو ظهور عورة كقوله تعالى فالتحققه ال
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ثم من الوسوسة فقط وقال يعني ابليس لادم وحواء ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - 00:17:35
الا ان تكون ملكين يعني لان لا تكون كراهية ان تكون ملكين من الملائكة يعلمان الخير والشر او هنا من الخالدين. من الباقيين الذين لا
يموتون. كما قال في موضع اخر - 00:18:18

الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. وقادسهما اني لك ما لمن الناصحين. اي اقسم وحلف لهما وهذا من المفاعة التي تختص
بواحد قال قنادة. حلف لها بالله حتى خدعهم - 00:18:40

وقد يخدع المؤمن بالله فقال اني خلقت قبلكم. وانا اعلم منكم فاتبعان ارشدكم وابليس اول من حلف بالله كذبا فلما حلف ظن ادم
ان احدا لا يحلف بالله كذبا اي خدعهما. يقال ما زال فلان يدللي لفلان بغرور - 00:19:03

يعني ما زال يخدعه ويكلمه بزخرف باطل من القول وقيل حطهما من منزلة الطاعة الى حال المعصية. ولا يكون التدلي الا من علو الى
اسفل والتندية ارسال الدلو في البئر - 00:19:37

يقال تدل بنفسه ودل غيره قال الاذهري اصله تدليه العطشان ليروى من الماء اصله تدليه العطشان البئر ليروى من الماء ولا يوجد الماء
فيكون مدلى بغرور. والغرور اظهار النصح فلما ذاق الشجرة بدت لهم الغرور كالمكر - 00:20:02

المكر هو هكذا اظهار الخير وابطال الشر نعم فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوأتهما. قال الكلبي فلما اكل منها وروي عن ابن عباس رضي
الله عنهم انه قال قبل ان - 00:20:39

قبل ان ازدر ازدرد قبل ان ازداد اخذتهما العقوبة. يعني قبل ان يتطلع اللقمة قبل بل وهذا يدل عليه فلما ذاق لان الذوق بالفم
فالعقوبة عاجلتها قبل ان يزدردا وقبل ان يتطلع اللقمة - 00:21:07

ان ربك سريع العقاب. نعم والعقوبة ابتدت ظهرت لهم سوءاتهما عورا عورة تهمها وتهافت عنهم لباسهما حتى وتهافت. نعم الذي
كان ساتر حتى عنه من من عورة صاحبه وكان لا يريان ذلك. قال وهب كان لباسهما من النور. وقال قنادة - 00:21:42

كان ظفرا البسم الله من الظف الظفري لباسا فلما وقع في الله اعلم. لباس وبس الويب نؤمن بأنه كان عليهما لباس يستر عورته منين
النور لباس منسوج لباس من كذا من كذا الله اعلم - 00:22:29

ما لم يأتي عن المقصوم صلى الله عليه وسلم هلا يجوز اعتقاده لأنه من نوع حديثبني اسرائيل لا تصدق ولا تكذب نعم وطفق اقبل
وجعل يخفfan يرقعan ويزلقان ويصلان - 00:23:00

يلصقان يرقعان. نعم. ويزلقان ويصلان يصلان وصل ليصلان. نعم ورق الشجر الذي ينزله ينزلقان بعضها بعض حتى يعني
يصير منها قدر يستر. نعم عليهم من ورق الجنة وهو ورق التين - 00:23:34

هذا يحتاج الى دليل من ورق الجنة وبس ما نقول ورق التين ولا ورق لا سدر ولا غيره نعم حتى صار كهيئة الثوب قال الزجاج
 يجعلان ورقة على ورقة ليستر سوءاتهما - 00:24:05

وروبي عن ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ادم رجلا طوالا كأنه نخلة كثير شعر الرأس فلما وقع هذا جاء في
الحديث ان طوله ستون ذراعا - 00:24:32

هذا معنى يشهد له الحديث نعم فلما وقع في الخطيئة بدت له سوءته وكان لا يراها طلق هاريا في الجنة. فعرضت له شجرة من
شجر الجنة فحبسته بشعره فقال لها ارسليني قالت لست بمرسلتك - 00:24:59

فناداه ربه يا ادم امني تفر قال ارحمني تفر. امني تفر. قال لا يا رب ولكن استحييتك وناداهما ربهم علق عندي على يقول
اخوجه ابن جرير مرفوعا وموقوفا قال ابن كثير - 00:25:34

وقد رواه ابن حجر وابن مرداويه من طرق عن الحسن عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا والموقوف اصح
اسنادا انتهى ثم علق المحقق صحة السندي ابي رضي الله عنه لا تعني صحة الخبر في ذاته - 00:26:08

فهذه التفصيات الغيبية لا دليل ثابت على صحتها وغالبا ما تقوم مطلقات من اهل الكتاب صحيح. نعم يعني واقول لكم ان الشيطان

لهم عدو مبين. اي بين العداوة. قال محمد بن قيس ناداه ربه - [00:26:34](#)
يا ادم اكلت منها وقد نهيتك؟ قال رب مطعمتنى حواء قال لحواء لم اطعمته قال امرتني الحياة قال لي الحياة لم امرتبها؟ قالت
امرنى ابليس. وقال الله تعالى اما انت يا حواء فكما ادميتي الشجرة فتدمين كل شهر - [00:27:04](#)
واما انت يا حية فاقطع قوائمه فتمشين على بطنك ووجهك يشدخ رأسك من لقيك واما انت يا ابليس فملعون مدحور هذا من جملة
اسرائيليات يا ليت المؤلف لم يذكر مثل هذا. نعم - [00:27:32](#)
قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال اهبطوا بعضكم لبعض العدو. ولكن في الارض مستقر ومتابع
حين قال فيها تحبّيون يعني في الارض تعيشون - [00:28:02](#)
وفيها تموت ومنها تخرج اي من الارض تخرجون من قبوركم للبعث.قرأ ابن عامر وحمزة الكسائي بفتح التاء ها هنا بفتح التاء ها هنا
في الزخرف وافق يعقوب ها هنا. وزاد حمزة والكساء وكذلك - [00:28:26](#)
تخرجون في اول الروم والباقيون بضم التاء وفتح الراء فيهن والباقيون بضممة تاء وفتح الراء فيهن تخرج هذه القراءة حمزة وابن معه
تخرجون فيها تحبّيون تموتون ومنها تخرجون جعلوها على نسك ما قبلها تحبّيون - [00:29:02](#)
يخرجون يابني ادم قد انزلت حسبك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. قال الامام البهقي رحمة الله تعالى في كتاب - [00:29:54](#)
الاسماء والصفات في تتمة حديثه في باب بدء الخلق. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ فقال اخبرني ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي قال
حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن المنهاج ابن عمرو عن سيد ابن - [00:30:30](#)
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله عز وجل وكان عرشه على الماء. قال على اي شيء كان الماء؟ قال على متن الريح
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب. قال حدثنا يحيى بن ابي - [00:31:00](#)
في طالب قال اخبرنا احمد بن جمیل قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا رباح ابن عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابي بذة عن
سعید بن جبیر. عن ابن عباس رضي الله - [00:31:30](#)
او انهمما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ولا شيء خلقه الله تعالى القلم. وامرہ فكتب كل شيء يكون ويروى
يروى ذلك ايضا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه مرفوعا. وانما اراد - [00:31:50](#)
الله اعلم اول شيء خلقه بعد خلق الماء والريح والعرش القلم. وذلك بين في حديث عمران بن حسين رضي الله عنه ثم خلق السماوات
والارض. وفي حديث ابی طبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه. ثم خلق النون ففتح الارض عليها - [00:32:20](#)
اخبرنا ابو ذر محمد بن ابی الحسین بن ابی القاسم المذکی. قال اخبرنا الفضل الحسن ابن يعقوب قال حدثنا ابراهیم بن عبد الله
العبسي قال حدثنا وكیع عن الہامش عن ابی طبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء -
[00:32:50](#)
القلم فقال اكتب فقال يا ربی وما اكتب؟ قال اكتب القدر. فجرى بما وکائن بذلك اليوم الى قیام الساعة. قال ثم خلق النون فدح
الارض عليها فارتفع بخار الماء منه السماوات. واضطرب النون فماتت الارض فثبتت - [00:33:20](#)
الجبال فان الجبال لتفخر على الارض الى يوم القيمة. هذا من جملة سبحان الله العظيم نعم قال اه نسخة وكیع الاعمش واخرجه
ابن ابی شيبة مختصرا في القدر والطبری التفسیر والاجر في الشريعة - [00:33:50](#)
وابو الشيخ في العظمة والحاکم والخطیب وفي تاریخ بغداد قال الحاکم صیحی على شرط الشیخین. سبحان الله ایه بس ومثله قال
الذهبی الواقع الذهبی. نعم احسن الیک. يعني اقره. نعم - [00:34:34](#)
يعني يكون صیحی لكن ما دام موقف یصبح من من اه المرویات عن بنی اسرائل ابن عباس یروی عن بعض اهل الكتاب احیانا.
احسن الله الیک نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعید بن ابی عامر قال حدثنا ابو العباس والاصم قال - [00:34:55](#)
قال اخبرنا الحسن بن موسی قال اخبرنا ابو هلال محمد بن سلیم قال حدثنا اعرج قال كتب یزید ابن ابی مسلم الى جابر ابن زید

يسأله عن بدء الخلق قال - 00:35:30

قال العرش والماء والقلم والله اعلم اي ذلك بدأ قبل. واحب ابو نصر بن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظري قال حدثنا احمد بن نجدة قال سعيد بن منصور قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد. قال بدء الخلق العرش - 00:35:50
والماء والهواء وخلقت الارض من الماء. وقال بدأ الخلق يوم الاحد والاثنين الثلاثاء والأربعاء والخميس. وجمع الخلق يوم الجمعة وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة الايام كال霏 سنة مما تعدون - 00:36:20

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو احمد محمد بن اسحاق الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر قال حدثنا عمرو ابن حماد ابن طلحة قال حدثنا - 00:36:50

عن السد عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم وعن مرة فاداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول وعن مرة وعن مرة - 00:37:10

الهمداني علي الهم هنا مفتوح احسن الله اليك. لا ايش الدال ولا دال حمداني حمداني بالنسبة الى القبيلة يعني يسكن الميم هي بسكن الدال هم بسكن الميم نعم. احسنت وعن مرة الهمدانية عن ابن مسعود رضي الله عنه. وعن ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:37:30

وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم سبع سماوات. قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من - 00:38:01

دخانا فارتفع فوق الماء فسماه السماء ثم ايبس الماء ادفع له ارضا واحدة ثم فتقها فدعها لها سبع اراضين في يومين. في احد والاثنين فخلق الارض على الحوت. والحوت هو النون الذي ذكره الله تبارك وتعالى - 00:38:31

الا في القرآن يقول نور والقلم والحوت في الماء ماء على صفا والصفاة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الارض. فتحرك الحوت فاضطراب فتزلت - 00:39:01

فارسل عليها الجبال ففرت في الجبال تفخر على الارض قوله تعالى وجعل لها رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات الا وشجرة وما ينبغي لا في يومين في الثلاثاء والأربعاء. وذلك حين يقول قل - 00:39:31

انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له زادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وباب يقول انت شجرا وقدر فيها اقواتا. يقول اقواتها للها في اربعة ايام سواء للسائلين. يقول من - 00:40:01

الف كذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك دخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سما واحدة ثم فتقى فجعلها سبع هاتفي يومين في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع في خلق - 00:40:41

السماء والارض واوحى في كل سماء امرا قال خلق في كل سماء تلقى من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد. وما لا يعلم ثم تزين السماء الدنيا بالكواكب. فجعلها زينة وحفظها تحفظ من الشياطين. فلما - 00:41:11

فرغ من خلق ما احب استوى على العرش فذلك حين يقول خلق السماوات والارض في ستة ايام يقول كانتا رتقا ففتقا هما. وذكر القصة في خلق ادم عليه السلام. وقد مضى ذكره في باب الروح - 00:41:41

اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا قال اخبرنا ابو جعفر الرزاز قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ابن عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:42:08

اذا رأيتك طابت نفسى وقرة عيني فانبأني عن كل شيء قال صلي الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء. وذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضلقطان ببغداد قال اخبرنا عبد الله ابن جعفر ابن - 00:42:28

ندرس قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني يوسف بن عدي حاء وخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد. قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد النيساء - 00:42:58

قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن عدي قال حدثنا بن عدي عن زيد بن ابي انيسة عن المنهار

بن عمرو عن سيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله - 00:43:18

عنهمما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني اجد في القرآن اشياء لا تختلف علي فقد وقع ذلك في صدري. فقال ابن عباس اتكذيب فقال الرجل ما هو بتكذيب ولكن اختلاف. قال فهم ما وقع في نفسك - 00:43:38

قال له الرجل اسمع الله يقول فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعون وقال في اية اخرى فاقبل بعضهم على بعض الو و قال في اية اخرى ولا يكتمون الله حديثا. وقال في اية اخرى والله - 00:44:08

اه ربنا ما كنا مشركين. فقد كتموا في هذه الاية وقال في قوله اشد خلقنا من السماء. بلاغا رفع سماكاها فسوهاها واغطش ليلًا و اخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحها. ذكر - 00:44:38

في هذه الاية خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال في الاية الاخرى انكم لتکفرون بالذي الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل زيارة واصية من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتا في اربعة ايام - 00:45:08

سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال قال لها وللارض اتياطا. قالتا اتينا طائعين ذكر في هذه الاية خلق الارض قبل السماء. وقوله وكان الله غفورا رحيمها وكأن الله سمعها بصيرا. وكانه كان ثم مضى - 00:45:39
وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى. فقال ابن عباس رضي الله عنهمما هات ما وقع في نفسك من هذا. فقال السائل اذا انتبهتني بهذا فحسبي. قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:46:19

عنه قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعون فهذا في النفس اختي الاولى ينفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا يناسب بينهم يومئذ ولا يتتساعون. ثم - 00:46:39

فاما كان في النفحة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتتساعون. واما قوله والله اي ربنا ما كنا مشركين. وقوله وقوله ولا يقول بعض اهل العلم ان القيامة مواقف تختلف احوال اه الناس فيها - 00:47:09

المشركون في بعض المواقف يجحدون الشرك وفي بعض المواقف يقررون وفي بعض المواقف يعتذرون وفي بعض المواقف يتتساعون وفي بعض المواقف لا يتتساعون فهي ايام في يوم نعم احسن الله اليك - 00:47:35

واما قول والله ربنا ما كنا مشركين. وقوله ولا يكتمون الله حديثا. فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة لاهل الاخلاص ذنبهم. ولا يتعاظم اذا بني مغفرة ولا يغفر الشرك. فلما رأى المشركون ذلك قالوا ان ربنا - 00:48:01

يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك. فتعلعوا نقول انا كنا لذنوب ولم نكن مشركين فقال الله اما اذا كتم الشرك فاختتموا على افواههم. فيختتم على افواه فتنطق ايديهم. وتشاد ارجل بما كانوا يكسبون. فعند ذلك عرف - 00:48:31

ان الله لا يكتمن حديثا فذلك قوله يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا واما قوله وانت اشد خلقنا من السماء. بناها رفع سماكا فسوهاها - 00:49:01

واغطش ليلي واجزء ضحى والارض بعد ذلك دحها. فانه خلق الارض في قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسوهاهن في يومين اخرين. ثم نزل الى الارض فدحها اه ودحبيها يخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الانهار. وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال - 00:49:31

وما فيها في يومين اخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحها وقوله انكم تکفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. سواء للسائلين - 00:50:01

فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام. وجعلت السماوات في يومين واما قوله وكان الله غفورا رحيمها وكأن الله عزيزا حكيمها. وكان الله سمعها بصيرا فان الله سمع نفسه ذلك ولم يجعله لاحد غيره. وفي رواية الخوارزمي رحمه الله - 00:50:31

ولم ينحله احدا غيره. فذلك قوله وكان الله اي لم ينزل كذلك ثم قال ابن عباس رضي الله عنهمما للرجل احفظ عن ما حدثتك. واعلم ان ما اختلف عليك من القرآن - 00:51:01

اشبه ما حدثتك. فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا قد اصاب به الذي اراد. ولكن ان الناس لا يعلمون. فلا يختلفون عليك القرآن فان كل من

عند الله اخرجه البخاري في الترجمة. فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخره. حدثني يوسف بن عدي - 00:51:23
قال الشيخ وبلغني عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض بعد ذلك دحا. معناه والارض ذلك دحاهم. اخبرنا ابو الحسين
علي ابن محمد احسن الله اليك لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله لا الله الا الله - 00:51:53

احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه الاية هل يدخل في هذا الوعيد الهاجر للقرآن
قصدا وجهها وعدم يلحقه من الوعيد بحسبه - 00:52:26

اما من يعني لا يتبعه القرآن لسبب الكسل او شواغل تشغله اه يرجى الا الا يلحقه مثل هذا الوعيد لانه ليس الاعراض يكون بالقلب لا
يريد ولا يحب ان يقرأ القرآن - 00:53:25

كثير من المسلمين يغفل عن التلاوة وعن الحفظ والمراجعة وان كانوا يتبنى ويأسف ويشعر بالقصير. نعم ويقول احسن الله اليك
وهل العذاب المتوعد به في الدنيا ام في الآخرة المعرض عن ذكر الله مع تعرض لعقوبة الدنيا والآخرة - 00:53:57

ولكن عقوبة الآخرة هي العقوبة الاشد نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه هناك حديث في صحيح مسلم وهو قوله عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالنطفة - 00:54:46

ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا وصورها وخلق سمعها وبصرها ولحمها وجلدتها وعظمتها ففيه ان الملك هو من خلق الله تعالى
يخرق ما شاء بما شاء بأسباب غبية وأسباب ظاهرة - 00:55:22

الله يخلق ما شاء بأسباب كما يخلق النبات بالماء والاسباب الاخرى كالتربيبة كذلك يخرق ما شاء بواسطة الملك ومن الذي علم الملك؟
ومن الملك؟ ومن الذي اقدرته هو الخالق الملك - 00:56:08

وهو الهادي له وهو الذي اعطاه القدرة على فعله على ما يفعل فهذه الصنائع التي يصنعها بدن ادم هي من خلق الله هي خلق من خلق
الله ولكن بأسباب قدرها - 00:56:41

واجرها على يد بني ادم نعم واحسن الله اليك بعد ما يعني يوضح هذا تكملة الحديث تكملاً يقول ثم قال يا رب اذكر ام انشى
فيقضى ربك ما شاء - 00:57:22

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء. هذا فيما يتعلق بهذه الامور فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله
وعمله. وشققي او سعيد هذا شيء يكتب - 00:57:44

لا شيء يفعله فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائلة اه عبر الشبكة هل المرأة التي توفي زوجها وترك لها اطفال هل تربيتها لاطفالها
يحصل لها اجر كافل اليتيم المذكور في الحديث - 00:58:10

انا وكافل اليتيم كهاتين. نعم يرجى لان اولادها ايتام اليتيم يقول اهل العلم من مات ابوه وهو صغير ولم يبلغ لاولادها وتربيتها لهم
هو من كفالة اليتيم نعم احسن الله اليكم - 00:58:47

يقول السائلة عبر الشبكة فتحت روضة وحضانة للاطفال واستلمت الاشتراكات ودفعت الايجار ثم تم غلقها بسبب اه مرظ اه الكورونا
فهل يجب علي ارجاع الاشتراكات الى اصحابها مع العلم اني دفعت الايجار ولم اعوز بشيء - 00:59:14

اذا كان في نزاع بينكم نرجع فيها للمحكمة لانها قضية حقوقية والذي يظهر انه يجب على المؤجر ان يرد عليك الاجرة لانك تعذر
عليك الانتفاع تعذر عليك الانتباه وعليك حينئذ ان تعد ان تعيد الاشتراكات - 00:59:58

للاهالي الاطفال لانه تعذر عليهم تعذر عليه من الحضور وتعذر عليك القيام هذه اعذار اضطرارية تقتضي رد ما توجبه هذه
العقود بان هذا هذا التأخير وعدم القيام بالمهمة - 01:00:37

ليس عن تقصير منك ولا من تفريدة من الاهالي بعدم ارسال اولادهم. بل هي بأسباب كونية اضطرارية فينبغي ان ان يطبق يعني عدم
تطبيق ينبغي الا يفعل هذا العقد لانه تعذر تفعيله تعذر تفعيل العقد - 01:01:11

ترد الحقوق يرد المؤجر على المستأجر ويرد المعلم الاشتراكات اذا اولياء الاطفال والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر
الشبكة امام يقرأ في صلاة العشاء واغلق عليه ولم يفتح احد عليه - 01:01:43

تتنحى قليلاً ومد يده إلى موضع المصاحف واحد مصحف وفتحه ثم أكمل قراءته أعاد فهل تصح صلاته وصلاتة المأمورين من خلفه
وصلاتة لأن من فعله يعني ليس بالامر الكثير مثل فتح الباب لمن - [01:02:14](#)

إلى فتح باب امامه تقدم خطيبات فتح الباب لمن يريد الدخول نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما حكم شد بشرة
الوجه باستخدام جهاز مزيل للخلايا الدهنية. وهذا الجهاز فقط يمرر - [01:02:52](#)

على الوجه ويحفز الذي في البشرة. ويشدتها فيقلل من الدهون الموجودة في تلك المنطقة القاعدة ان هذه الامور والاجراءات
والعمليات تجميلية ان كانت بمجرد التحسين فلا تجوز لأنها فيها تغيير. وأما ان كانت - [01:03:24](#)

لازلة عيب لازلة عيب طاري او لو كان اصلياً فلا بأس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة أنا معلم في منطقة ينتشر
فيها التدخين إلى درجة ان الضيوف يدخلون في مجلس مضيفهم ولا يعتبرونه عيبا - [01:04:31](#)

ولما تكلمت مع الطلبة عن حرمة التدخين وانه لا يجوز ان تحضره احد اه سألوني عن الاب اذا طلب الدخان هل يجوز لهم الذهاب
للبقالة للوالد يقال لهم ان كان الوالد يؤذيكم ويضركم فانتم معذرون بسبب فهذا اكراء. اذا كان لا لا يؤذيكم ولا - [01:05:19](#)

يعذبكم فلا تقضوا هذه الحاجة لتعيينه على التدخين نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم لعبة الكترونية
تحتوي على السفر عبر المستقبل والماضي والتحكم بالزمن - [01:05:58](#)

ايقافه وابطاؤه لم اتصور ما ذكرت الزمن لا يستطيع احد على ايقافه الليل والنهار ما ضياع بقدر الله لا يستطيع احد من الخلق ان
يوقف قدر الله هذي احسن الله اليك نفس - [01:06:37](#)

نفس اللاعب اللي يلعب داخل اللعبة او يعني متاح له عالم اللعبة عالم الافتراض اللعبة انه يعني يذهب المستقبل يرجع للماضي كله في
داخل سياق اللعبة هذي يعني اللي صنعوا عالم اللعبة هذي لعبة الكترونية طبعاً عبر الأجهزة - [01:07:21](#)

وضعوا فيها الاشياء هذي او انه يقوم ايقاف الزمن او يبطئ الزمن يعني من عالم الخيال داخل هاي اللعبة الخيال لا حقيقة لها ما اذا
كانت خيال الخيال لا حقيقة له - [01:07:48](#)

العقل لا ينبغي ان يلعبه والاطفال لا ينبغي ان يعودوها. لأنها تفسد افكارهم - [01:08:26](#)

توهمهم اشياء لا حقيقة لها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم لشاب مقبل على الزواج نصيحتي ان يمضي
ويعزم على الزواج ويسأل ربه الهدية والتوفيق وينوي بناء اسرة - [01:08:49](#)

صالحة يقوم بأمر الله وتعبد الله وتعاون على طاعة الله وان يريد من زواجهما ان يعف نفسه ويعف زوجته وان يتعاون على الخير
فإن الأسرة هي البنية الأولى للمجتمع ولا تسعد الأسرة ولا المجتمع إلا إذا قامت على تقوى الله وعلى طاعة الله - [01:09:24](#)

والقيام بدين الله والتعاون في ذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اختي عاهدتني إلا تطلب حقها بالميراث وبعد ذلك
طالبتني به فما حكم ذلك اعطتها حقها من الميراث - [01:10:05](#)

ولماذا تعاهده؟ انت تطالبها ان تتنازل مسألة الحق ان تطالبها بالتنازل وفي الغالب ان المرأة ضعيفة
يعني تتنازل عن بعض حقوقها حباء او خوفا - [01:10:41](#)

فخير لك ان ان تؤدي لها حقها من الميراث ولا تمنعها سبحانه الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مات زوج عن زوجته
فقط فما مقدار نصيبيه ايش؟ اه فما مقدار اه نصيبيه؟ اعد المسألة مات زوج عن عن زوج - [01:11:06](#)

عن زوجه فقط فمن مات امرأة لا يقول مات زوج. زوج. ايه. عن زوجته. نعم اه فما مقدار نصيبيه نصيبيه الكلام
فيه ارباك كلام فيه - [01:11:49](#)

شعبنا مرة ابو ذكر ومرة مؤنث ان مات الزوج الرجل عن زوجته ولا وليس لها اولاد فلها ربع ما خلف وان ماتت المرأة عن
زوجها وليس لها ذرية فلها نصف ما خلفت - [01:12:15](#)

هذا هو الحب اقرأ الآية الثانية من آيات المواريث في سورة النساء ولكن نصف ما ترك ازواجاكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد

فلكم الربع مما تركن. من بعد وصية - 01:12:49

ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم فان كان لكم ولد فلهن التوب الزوجين مفصل في كتاب الله وسؤالك لم يتضح فيه. هل الميت الرجل او المرأة نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - 01:13:07

اه انا اه بنت عمري ثم نطعشر سنة واذنبت كثيرا وتبت الى الله فهل ربنا يستر علي حتى لو كانت الاخطاء كبيرة اذا تبت فالله يتوب عليك بوعده الصادق فاثبتي على التوبة واسألي ربك الستر - 01:13:37

الله تعالى كريم رحيم غفور فاذا صدق التوبة فالله يتوب عليك ويستر عليك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول النسخ قد يكون الى بدل او الى غير بدل - 01:14:12

قد ينسخ الحكم ويختلف حكم اخر وهذا هو البدن وقد ينسخ الحكم ولا يكون ولا يخلفه حكم اخر فيقال هذه الاية منسوخة بهذا باية اخرى تضمنت حكما فهو بدل الحكم الاول - 01:14:49

وقد يكون تنسخ الاية ولا يكون والله لما نسخ القبلة قبلة بيت المقدس نقل المسلمين الى استقبال الكعبة هذا نسخ الى بدن واكثر ما يكون النسخ الى بدر لأن الله قال ما ننسى نأتي بخير منها او مثلها - 01:15:20

يجعل البدن اما ان يكون خيرا من الحكم الاول او مثله نأتي بخير منها او مثلها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استخدام الكمامات في ظل الاجراءات الوقائية - 01:16:16

اثناء الصلاة حيث ورد حديث آآبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يغطي الرجل ها هو في الصلاة الحمد لله ممكنا ان لا تلبس الكمامات وانت في الصلاة - 01:16:44

توضع وترفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول المصلي سمع الله لمن حمده. يعني استجابة الله لمن حمده قوله ان ربي لسميع الدعاء يعني انه يستجيب الدعاء. نعم - 01:17:10

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قبل ايام عملت عملية استئصال من البطن والكلى وعملية استئصال ايش؟ ورم. اللهم سلم سلم. نعم ويتبعني الموضوع. وقد لا يستمر مع الموضوع الى الفرض الثاني - 01:17:54

فهل يجوز لي ان اجمع بين الصالاتين يعني يظهر من السؤال انه انك تزيد الجمع من اجل تلافي او عدم تكرار الموضوع اذا كان يحصل لك حرج ومشقة في الموضوع - 01:18:25

سلك الجبل رفعا للحرج واما كون الحديث يستمر معك المقصود هذا هو ان كان عليك حرج في الموضوع في كل لصلاة الجمع شرعا لرفع الحرج نعم احسن الله اليكم - 01:19:12

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع الة موسيقية امتلكتها لمدة وهي غالبة جدا. قيمتها سبعة الاف ريال لاني اردت الاستفادة من المبلغ في الحال وشراء بعض الاغراض يقول لاني ايش - 01:19:57

يقول لاني اردت الاستفادة من المبلغ في الحال وشراء بعض الاغراض ويقول بعثها ولا ايش يقول امتلكتها لمدة. يقول ايش يقول ما حكم بيع الة موسيقية؟ نعم. امتلكتها لمدة ان امتلكتها - 01:20:34

اه لمدة وهي غالبة جدا نعم. سبعة الاف. نعم يعني الة من الات اللهو والطرب فهي من الات المعاذف هذا هو المعنى اذا قيل موسيقية ولو بعت عن التخلص مني - 01:21:08

والرغبة عن اقتناها كان ذلك خير لكن انت اردت ان تنتفع بمالها بقيمتها فهذه الالة اما ان تكون محرمة او مشتبهة من نوع المال المشتبه اتلفتها كان خيرا لك لكنك بعثها - 01:21:56

ليستعملها غيرك وانت تتصرف فيما في قيمتها الان الكلام في المال الذي قبضته هو من النوع المتشابه واذا كنت في حاجة فاستعمله ولا تعد لا تعود الى شراء هذه الالة الموسيقية - 01:22:44

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل عمل آآعملية ويخرج ما يخرج من السبيلين من فتحة على بطنه والخارج ظاهر في الاناء الذي اعده الاطباء يحمله فهل يجوز ان يصلى - 01:23:14

احد وراءه حيث انه حامل للنجاسة يقول بعض اهل العلم ان من به سلس البول لا يصلني بغيره لا يؤم غيره الا يكون اماما هذا هو الجواب. نعم احسن الله اليكم - 01:23:49

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم آما الحكم في آشراء الكلب ثمن الكلب خبيث. هكذا قال رسول الله ثمن الكلب خبيث وكان من اكتئى كلبا نقص من عمله قيراط - 01:24:19

كل يوم قيراط الا كلب صيد او زرع او ماشية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه كيف ابر امي المنفصلة عن ابي لاني اه في الحقيقة اكن في داخلي - 01:24:56

غضبا شديدا وكرها اتجاهها وفي نفس الوقت اخاف ان يحاسبني رب العالمين اذا لم اكن بارا بها اه فماذا افعل؟ لم يتضح العائط عن مرها يقول اتجاهه ما فهمنا ما تعني باتجاهها - 01:25:29

المقصود البر بامك وان كانت يعني عندها اتجاه مخالف ولا لا يجوز فناصحها انكر عليها وناصحها وبر بها ادي الواجبين واجب البر وواجب النصح نعم هو هو يقول انه في داخلي اني - 01:25:55

يعني اه ما اكرهها يقول واكن في داخلي غضب شديد وكره لها. ايه كوه لها من جهة الاتجاه اللي اقوله والاتجاه في عنا اتجاه كأنه يقصد لها يقول اكن في داخلي ايه. غضبا شديدا وكرها - 01:26:25

اتجاه. نعم ملحة من ما سببه هذه الكراهة وهذا البغض لم تبين كراهة وغضب لابد ان هذا له سبب ما الذي اوجب الكراهة والغضب على امك ان كان له سبب من قبلها فالجواب ما تقدم. وان لم يكن له سبب من قبل امك فهذا من القاء الشيطان - 01:26:52

فتبا الى الله تبا الى الله وبر بامك قاوم قاوم هذه الكراهة قاوم هذه الكراهة التي في في نفسك الشيطان نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل عبر الشبكة اانا لدي تجارة من موقع الكتروني - 01:27:29

اشتري اه اشتري منهم وابيعها على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي لكن اه في الموقع الالكتروني استخدم صور منتجاتهم واشيائهم آآ الى اخره واعرضها بحسابات مواقع التواصل الاجتماعي اه فهل في هذا اشكال - 01:27:56

اذا كانت الصور من الصور التي لا يجوز النظر اليها فلا يجوز لك لا يجوز ان تنشر الصور التي فيها شر وفتنة على من يشاهدها صور النساء لانها اصحاب هذه التجارات - 01:28:34

يضعون صور النساء الجميلات دعاية له فانت فدعایتهم لا تستعمل دعایتهم انت بعض السلعة مجرد عن الصورة المحرمة او او اظهر السلع بالكلام تشتمل على كذا وعلى كذا ومن خصائصها كذا. صفة بالكلام - 01:28:55

نعم احسن الله اليك ربما يكون له بعد مقصد اخر ان اصحاب الموقعي هذا قد ينشئون بعض التصاميم لبعض المنتجات وبعض ويصورون المنتجات هذى مثلا بصور مصممة تجذب الزبائن وكأنه ربما يكون هذا له مقصد - 01:29:37

انه يأخذ الصور هذى من موقعهم ويعرضها عنده يعني يستفيد من اسلوب العرض هذا المقصود اذا كان هو يأخذ منهم فله ان يستعمل دعایتهم دعاية لما يعلم و Ashtonوا به ما ما اشتراه بناء على الدعایتهم هو يعرضه بنفس الدعاية - 01:30:04

ان كانت وسيلة الدعاية جائزة لهم فتجوز له. وان كانت محرمة له او عليهم - 01:30:36